الأيام ALAYAM
الثلاثاء 22 شوال 1432 - العدد 8198
Tuesday 20th - September 2011 - No.8198
www.alayam.com

مجلس حقوق الإنسان يؤكد مقتل 2700 شخص منذ بدء الاحتجاجات

فرنسا تدين صمت مجلس الأمن إزاء جرائم النظام السوري ضد المتظاهرين

عواصم – وكالات:

دان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس الاثنين في نيويورك «الصمت غير المقبول» لمجلس الامن الدولي ازاء ما وصفه بـ «جرائم ضد الانسانية» في سوريا.

وكان جوبيه يتحدث امام مجلس العلاقات الخارجية مركز الابحاث الامريكي على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.والاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي منقسمون الى حد كبير في مواقفهم ازاء القمع في سوريا. فالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تدعو الرئيس السوري بشار الاسد للتنحي، كما تريد ان تدين الامم المتحدة النظام السوري. في المقابل تعارض روسيا الحليف المقرب من سوريا وكذلك الصين هذا الامر.

وتأتي تصريحات جوبيه فيما قال مكتب حقوق الانسان في الامم المتحدة امس الإثنين ان الحملة التي تقوم بها سوريا على المحتجين المطالبين بالديمقراطية زادت حدة وارتفع عدد القتلى الى 2700، وهو ما يعني زيادة 100 قتيل في الاسبوع الاخير.

وقالت كيونغ وا كانغ نائبة مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان أمام مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة «حتى اليوم (امس) قتل 2700 شخص من بينهم ما لا يقل عن 100 طفل على يدي قوات الجيش والامن منذ بدء الاحتجاجات الجماهيرية في اواسط مارس.

واضافت «اختتم حديثي بالتشديد على اهمية محاسبة مرتكبي الجرائم ضد الانسانية. وقد وجد المكتب ان من المحتمل ان مثل هذه الجرائم ارتكبت في سوريا»، مشيرة الى تقرير للامم المتحدة صدر في اغسطس.

في موازاة ذلك قال نشطاء سوريون إن قوات الأمن قتلت امس الإثنين ثمانية أشخاص وأصابت 20 آخرين في مدينة حمص. وصرح رامي عبدالرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن بأن سيدة وثلاثة رجال تتراوح أعمارهم بين 14 و22 عاماً قتلوا في حمص، إضافة إلى مقتل جندي سوري موضحاً أنه رغم عدم وجود مظاهرات في ذلك الوقت، إلا أن قوات الأمن شنت عملية دهم من منزل لمنزل في الحولة بحمص. وأفاد بوصول تعزيزات كبيرة من القوات إلى درعا على متن أكثر من 30 حافلة الليلة قبل الماضية. وذكر أن شاباً لقي حتفه امس متأثراً بجروح أصيب بها جراء إطلاق قوات الأمن النار على مجموعة من الشباب الليلة قبل الماضية في بلدة أربين القريبة من دمشق.

وأضاف أن قوات الأمن شنت حملات اعتقالات في حلب ودير الزور واللاذقية وبانياس.

يأتي هذا بينما تردد أن السلطات السورية قد تفرض غرامة على الطلاب المتغيبين عن المدارس، وذلك بعد يوم واحد من انطلاق العام الدراسي. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن نصف الطلاب السوريين لم يذهبوا الأحد إلى مدارسهم. وخرجت مظاهرات طلابية في أنحاء سوريا، مؤكدة على «مقاطعة التعليم البعثي».

الى ذلك اعلن المحامي خليل معتوق ان احد وجوه المعارضة السورية جورج صبرا الذي اعتقل في يوليو في منزله، افرج عنه امس في قطنا في ريف دمشق. وقال معتوق رئيس المركز السوري للدفاع عن المعتقلين ان «القاضي قرر اطلاق سراح جورج صبرا بعد استجوابه بشأن الاتهامات التي وجهت اليه». وأوضح المحامي ان صبرا كان متهماً «بالمساس بمعنويات الدولة وتحريض الناس على التظاهر» ضد نظام الرئيس بشار الاسد. واضاف ان المعارض الذي اوقف في 20 يوليو امضى حوالى شهرين في قبو احد اجهزة المخابرات السورية.

مظاهرات مناهضة لبشار الأسد في حمص. «ارشيفية»

جوبيه يخشى انفجار العنف بالمنطقة وواشنطن لم تؤمن أقلية معرقلة بمجلس الأمن

عباس يتوقع أوقاتاً صعبة ويدعو الإسرائيليين للاعتراف بفلسطين

عواصم – وكالات:

اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى وصوله الى نيويورك امس انه يتوقع «اوقاتا صعبة» بعد تقديم طلب انضمام دولة فلسطينية الى الامم المتحدة في نهاية الاسبوع الجاري وذلك في تصريحات للصحافيين المرافقين له في الطائرة .

وقال عباس ان القيادة الفلسطينية تعرضت «لضغوط كثيرة» لسحب طلب عضوية دولة فلسطين الذي تعارضه الولايات المتحدة بشدة وتسبب في تقسيم الاتحاد الاوروبي. كما دعا عباس الاسرائيليين الى الاعتراف بدولة فلسطين وعدم اضاعة فرصة السلام على اساس حل الدولتين.

وقال «التقيت مع وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك مرتين لكنه لم يأت بافكار او اي جديد وكذلك الحال التقيت مع الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز ثلاث مرات بدون نتائج». في الغضون حذر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه أمس في نيويورك من ان الوضع القائم لا يمكن ان يستمر بين اسرائيل والفلسطينيين وعبر عن خشيته من «انفجار العنف» في المنطقة. وقال جوبيه بالانكليزية امام مجلس العلاقات الخارجية مركز الابحاث الامريكي «يجب اعادة اطلاق عملية السلام» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واعلن جوبيه انه سيلتقي الرئيس عباس . وقال الوزير الفرنسي «ساسأله ما هي استراتيجيته»، مضيفا «الذهاب الى مجلس الامن ثم ماذا بعد؟ علينا تجنب مواجهة كهذه. علينا ايجاد حل متوازن. امامنا ثلاثة او اربعة ايام لايجاد مثل هذا الحل».

يأتي ذلك فيما كشف مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة أن واشنطن لم تنجح بعد في تشكيل أقلية معرقلة في مجلس الأمن في مواجهة المسعى الفلسطيني للانضمام إلى الأمم المتحدة. وبدوره اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس في نيويورك ان الفلسطينيين ينظرون الى محاولة الحصول على اعتراف بدولتهم في الامم المتحدة على انها فرصة «لتقريب موعدهم مع الحرية». وقال اثر اجتماع مع وزير الخارجية النرويجي يوناس غار شتور «نامل ان يسفر هذا الاسبوع عن نتيجة يمكن ان تفيدنا في دفع قضيتنا وتقربنا من موعدنا مع الحرية».

وحاول المجتمع الدولي بقيادة واشنطن التقدم بمقترحات سلام لاقناع الفلسطينيين لتاجيل الطلب او حتى الغاؤه. وتتضمن المقترحات تجميدا مؤقتا للمستوطنات اليهودية وتحديد معايير واضحة للمفاوضات.والتقى ممثلون عن الرباعية الدولية للشرق الاوسط (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) الاحد في نيويورك لمناقشة الطلب الفلسطيني. كما اجرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون محادثات مع وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون بينما التقى ممثل الرباعية الدولية توني بلير مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون. واعرب بلير عن امله بالوصول الى اتفاق حيث قال في مقابلة مع قناة ابه بي سي نيوز «اعتقد ان هنالك طريقة لتجنب المواجهة». واوضح انه يمكن التوصل الى حل هذا الاسبوع في الجمعية العامة للامم المتحدة قبل ان ينفذ عباس وعده بالطلب من مجلس الامن الاعتراف بدولة فلسطينية

بان كي مون خلال استقباله لعباس في نيويورك أمس. «أ ف ب»

العاهل السعودي يبحث مع صالح التطورات الراهنة في اليمن

الرياض – دبا:

بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال استقباله في قصره في الرياض أمس الاثنين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يعالج في المملكة منذ أكثر من 3 أشهر، «التطورات الراهنة في اليمن».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن صالح عبّر خلال الاستقبال عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على «الاهتمام والرعاية» التي حظي بها وعدد من كبار قادة اليمن خلال تلقيهم العلاج في مستشفيات المملكة. وثمن الرئيس اليمني «وقوف السعودية إلى جانب إخوانهم في اليمن في ظل الأزمة الراهنة والجهود المبذولة لتجاوزها بما يحقق المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني». من جانبه، أكد العاهل السعودي «موقف المملكة الداعم ليمن موحد آمن ومستقر».

وأضافت الوكالة أن الجانبين بحثا خلال اللقاء «التطورات الراهنة في الجمهورية اليمنية».

يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها العاهل السعودي مع الرئيس اليمني علي عبدالله الموجود في الرياض للعلاج عقب التفجير الذي استهدفه في مسجد النهدين الواقع داخل دار الرئاسة في صنعاء في الثالث من يونيو الماضي.

العيسوي: سأطلق الرصاص الحي على من يحاول اقتحام الداخلية

منصور العيسوي

القاهرة – دبا:

هدد وزير الداخلية المصري منصور العيسوي بضرب أي شخص يحاول اقتحام وزارة الداخلية بالرصاص الحي تفعيلا للقانون.

وأكد الوزير في حوار مع صحيفة «المصري اليوم» نشرته امس الاثنين إنه لن يسمح باقتحام مقار الشرطة مجددا، مشيرا إلى أنه أعطى تعليمات لمدير أمن الجيزة خلال محاولة اقتحام المديرية بالتعامل بالرصاص الحي من داخل المديرية إذا ما تم اقتحام المديرية باعتبار أن أقسام الشرطة ووزارة الداخلية «خط أحمر» للجميع.

وشدد عيسوي على عدم وجود إدارة خاصة بالقنص في الوزارة وأن الأمر يقتصر على وجود ضباط بجميع قطاعات الوزارة ومديريات الأمن المختلفة حصلوا على فرقة القناصة، وتتم بالتنسيق مع القوات المسلحة، مشيرا إلى أنه خلال 41 عاما لم يحصل علي فرقة القنص سوى 1366 ضابطا ويحصل عليها الضباط الذين تتطلب بعض العمليات الأمنية حصولهم على هذه الدورة ومنهم ضباط الإدارة العامة للمخدرات ومكافحة الإرهاب.

وأوضح الوزير أن مساحة ميدان التحرير إضافة إلى الشوارع المحيطة به لا يمكن أن تسع لما يزيد على 400 ألف متظاهر بأي حال. وكشف أن وزارة الخارجية رصدت سرقة وتهريب 26 سيارة أمن مركزي بينها مدرعتان إلى قطاع غزة عبر الأنفاق.

وأكد أنه غير نادم على إخراج جميع المعتقلين السياسيين والجماعات الإسلامية من السجون المختلفة، وقال: «رغم أنني أعرف جيدا أن الجماعات الإسلامية هي التي روعت مصر في التسعينيات، أخرجتهم من السجون وأخرجت رموزهم وأنا غير نادم على ذلك لأنني أثق أن الفكر السياسي لا يمكن إطلاقا اعتقاله ولابد من فتح حوار، وليس هناك حل أمني يوصل إلى تغيير فكر».

مبعوث أممي وأمين عام مجلس التعاون في صنعاء وترقب توقيع خارطة طريق

53 قتيلاً خلال يومين في أسوأ أعمال العنف باليمن منذ مارس

عواصم – وكالات:

تجدد قمع قوات الجيش اليمنية للمتظاهرات المناوئة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الاثنين حيث قتل 27 شخصا بينهم ثلاثة جنود منشقين وطفلان في صنعاء بعد أن فتحت القوات اليمنية النار على متظاهرين في ساحة التغيير بوسط العاصمة.

وقال مسعفون في عدة مستشفيات إن 113 محتجا آخرين أصيبوا في صنعاء في أعمال العنف وهي الأسوأ في البلاد منذ مارس. وترددت أصوات إطلاق النار وقصف عشوائي في أنحاء العاصمة. ونقل المصابون على دراجات نارية إلى مستشفى متنقل في ساحة التغيير.

ويأتي ذلك بعد ان تجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين على امتداد ثلاثة كيلومترات في شوارع صنعاء التي انسحبت منها الشرطة غداة قمع تظاهرة تطالب برحيل الرئيس علي عبدالله صالح اسفر عن سقوط 26 قتيلا. وبذلك يرتفع عدد القتلى الى 46 في صنعاء منذ الاحد حين قمعت قوات الامن بعنف مسيرة في العاصمة. وشهدت تعز أيضاً اشتباكات بين المتظاهرين والقوات الموالية لصالح أمس ما أسفر عن مقتل شخصين.

ووصف المجلس الوطني المعارض باليمن مقتل المتظاهرين بأنه «مجزرة جديدة» تضاف إلى «السجل الإجرامي لبقايا النظام العائلي» للرئيس صالح، مطالبا المجتمع الدولي «بالتحرك السريع» في ظل تزايد جرائم النظام، في حين دان ناشطون من الخليج بشدة اعمال العنف ضد المتظاهرين ودعوا دول الخليج العربية الى «رفع يدها» عن هذا النظام الذي اتهموه بارتكاب «مجزرة».

طفل قتل خلال قمع قوات الأمن اليمنية للمتظاهرين في صنعاء أمس. «رويترز»

وفي المقابل، نفى وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري ما بثته بعض القنوات التلفزيونية «من أخبار مضللة وكاذبة قاصدة بها تضليل الرأي العام وتحميل الأجهزة الأمنية مسؤولية قيام عناصر اللقاء المشترك بارتكاب جرائم خلال قيامهم اليوم بمسيرات غير مرخصة».

في غضون ذلك، أعلن مصدر رسمي وملاحي ان مبعوث الامم المتحدة الى اليمن جمال بن عمر ووسيط دول الخليج في الازمة اليمنية امين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني وصلا أمس الى صنعاء.

وقال مصدر دبلوماسي غربي ان الرجلين وصلا تباعا الى صنعاء حيث يرتقب تنظيم حفل توقيع خارطة طريق اقترحتها الامم المتحدة لتطبيق المبادرة الخليجية التي اعدتها دول مجلس التعاون الخليجي.

وافادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ومبعوث الامم المتحدة الى اليمن وصلا الى صنعاء للاطلاع «على آخر التطورات في الساحة اليمنية».